

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3192 @ والشعر لعدي بن الغدير الغنوي في الضحاك بن قيس الفهري .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن الحرستاني اذنا قال أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمى اجازة ان لم يكن سماعا قال حدثنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال أخبرنا تمام بن محمد قال حدثنا أبو القاسم علي ابن يعقوب بن ابراهيم وأبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن عبيد ا قال حدثنا ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم ح . قال وأخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الوهاب بن محمد قال حدثنا أبو بكر محمد بن خريم قالا حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا المغيرة بن المغيرة قال حدثنا عروة بن رويم عن رجاء بن حيوة عن خالد بن يزيد قال بينا أنا أسير في أرض الجزيرة إذا مررت برهبان وقسيسين وأساقفة فسلمت فردوا السلام فقلت أين تريدون قالوا نريد راهبا في هذا الدير نأتيه في كل عام فيخبرنا بما يكون في ذلك العام حتى لمثله من قابل فقلت لآتين هذا الراهب فلأنظرن ما عنده وكنت معنيا بالكتب فأتيته وهو على باب ديره فسلمت فرد السلام ثم قال ممن أنت فقلت من المسلمين فقال أمن أمة أحمد فقلت نعم فقال من علمائهم أنت أم من جهالهم قلت ما أنا من علمائهم ولا أنا من جهالهم قال فانكم تزعمون أنكم تدخلون الجنة وتأكلون من طعامها وتشربون من شرابها ولا تبولون فيها ولا تتغوطون قلت نحن نقول ذلك وهو كذلك قال فان له مثلا في الدنيا فأخبرني بما هو قلت مثله كمثله الجنين في بطن أمه يأتيه رزق ا في بطن أمه ولا يبول ولا يتغوط قال فتريد وجهه ثم قال أما أخبرتني أنك لست من علمائهم قلت ما كذبتك ما أنا من علمائهم ولا من جهالهم قال فانكم تزعمون أنكم تدخلون الجنة فتأكلون من طعامها وتشربون من شرابها ولا ينقص ذلك منها شيئا قلت نعم نحن نقول ذلك وهو كذلك قال فان له مثلا في الدنيا فأخبرني ما هو قلت مثله في الدنيا كمثله الحكمة لو تعلم منها خلق ا أجمعون لم ينقص ذلك منها شيئا فتريد وجهه ثم قال أما أخبرتني أنك لست من علمائهم قلت ما كذبتك ما أنا من علمائهم ولا من جهالهم قال وأنتم تزعمون أن الحسنه بعشر أمثالها قلت نحن نقول ذلك وهو كذلك قال فإن له مثلا في الدنيا فأخبرني